

لسان العرب

(كَبَّ) كَبَّ الشَّيْءَ يَكْبِيْهِ وَكَبَّ كَبَّهَ قَلْبَهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ إِنْ نَاءَهُ يَكْبِيْهِ كَبَّلاً وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبَيْتُهُ وَأَنْشَدَ .

يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمُكَبِّ الْمُدْبِرِ ... إِنْ تَمْنَعِي قَعْوَكَ أَمْنَعُ مَحْوَرِي .

وَكَبَّهَ لَوَجْهَهُ فَازْكَبَّ أَتَى صَرَاعَهُ وَأَكْبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفْعَلَاتُ أُنَا وَفَعَلَاتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ اللَّاهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكْبَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ فَأَكْبُوا رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَايَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَتَى أَلْزَمُوهَا الطَّرِيقَ يُقَالُ كَبَّ كَبَّتُهُ فَأَكْبَّ وَأَكْبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ عَلَى عَمَلٍ عَمَلَهُ إِذَا لَزِمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ فَالْمَعْنَى جَعَلْتُهَا مُكَبَّةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَتَى لَازِمَةً لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبَّتُ الْقَصْعَةَ قَلَبْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا وَطَاعَنَهُ فَكَبَّهَ لَوَجْهِهِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النُّجْمِ فَكَبَّهَ بِالرُّمُحِ فِي دِمَائِهِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِنَّكُمْ لَتَتَّقَلَّابُونَ حُوسَّلاً قُلَّاباً إِنْ وَقِيَ كَبَّيَّةَ النَّارِ الْكَبَّيَّةَ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبَّيَّةُ النَّارِ صَدُومَتُهَا وَأَكْبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ قَبْلَ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ وَلَزِمَهُ وَازْكَبَّ بِمَعْنَى قَالَ لَبِيدٌ .

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ ... مُكَبَّلاً يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ .

وَأَكْبَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يُطَالِبُهُ وَالْفَرَسُ يَكْبُّ الْحِمَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ فَهُوَ يَكْبُّ الْعَرِيْطَ مِنْهَا لِلذَّقَنِ وَالْفَارِسُ يَكْبُّ الْوَحْشَ إِذَا طَعْنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ فَلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ .

يَكْبِيُْونَ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ ... إِذَا لَمْ تُسْكِرِ الْمَائَةُ الْوَلِيدَا .

[ص 696] أَتَى يَعْقِرُونَهَا وَأَكْبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ إِكْبَاباً إِذَا مَا نَكَسَ

وَأَكْبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ قَبْلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ وَأَكْبَّ لِلشَّيْءِ تَجَانُأً وَرَجُلٌ مُكَبٌّ

وَمَكْبَابٌ كَثِيرُ الذَّطَرِّ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبِّاً عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَّ كَبَّهَ أَتَى كَبَّهَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكْبِيْوْا فِيهَا وَالْكُبَّيَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ الْكَبَّيَّةُ وَكُبَّيَّةُ الْخَيْلِ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ الْكُبَّيَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْكَبَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ » وَقَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ بضم الكاف وفتحها فیهما

كما في القاموس) وهي على الْمُقَوَّسِ لِلجَرِّي أَوْ لِلحَمْلَةِ والكَيْبَةُ بِالْفَتْحِ الحَمْلَةُ فِي الحرب والدَّفْعَةِ فِي القتال والجَرِّي وَشِدَّتُهُ وَ أَشَدُّ ثَارَ غبار الكَيْبَةِ الماثِرُ ومن كلام بعضهم لبعض الملوك طَاعَنَتْهُ فِي الكَيْبَةِ طَاعَنَةٌ فِي السَّيِّئَةِ فَأَخْرَجَتْهَا من اللَّيْبَةِ والكَيْبُوكِبَةُ كَالكَيْبَةِ وَرماهم بِكَيْبَتِهِ أَيِ بِجماعته وَنَفْسِهِ وَثِقَلِهِ وَكَيْبَةُ الشَّيْءِ شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ والكَيْبَةُ الزَّرْحُ فِي حديث أَبِي قَتَادَةَ فَلما رَأَى النَّاسُ المِصْأَةَ تَكَابَّوا عَلَيْهَا أَيِ ارْذَحَمُوا وَهِيَ تَفَاعُلُوا من الكَيْبَةِ بالضم وهي الجماعة من النَّاسِ وَغيرهم وَفِي حديث ابن مسعود أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ إِيَّاكُمْ وَكَيْبَةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كُيْبَةُ الشَّيْطَانِ أَيِ جَمَاعَةِ السُّوقِ وَالكُيْبُ الشَّيْءُ الْمُجْتَمِعُ من ترابٍ وَغيره وَكُيْبَةُ الغَزْلِ ما جُمِعَ مِنْهُ مشتق من ذلك الصَّحاح الكُيْبَةُ الجَرِّ وَهَقُّ من الغَزْلِ تقول مِنْهُ كَيْبَتُ الغَزْلِ أَيِ جَعَلَتْهُ كُيْبًا ابن سِيده كَبَّ الغَزْلُ جَعَلَهُ كُيْبَةً وَالكُيْبَةُ الإِبِلُ العظيمة وَفِي المثل إِنْ نَزَلَ لِكالبائعِ الكُيْبَةُ بِالهُيْبَةِ الهُيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ لِكالبائعِ الكُيْبَةُ بِالهُيْبَةِ بِتخفيف الباءَيْنِ من الكلمتين جعل الكُيْبَةَ من الكابي والهَيْبَةَ من الهابي قال الأزهري وهكذا قال أبو زيد فِي هذا المثل شِدُّ الباءَيْنِ من الكُيْبَةِ والهَيْبَةِ قال وَيقال عَلَيْهِ كُيْبَةٌ وَبَقَرَةٌ أَيِ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعَمٌ كُيْبٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا من كثرته قال الفرزدق .

كُيْبٌ من الأخطارِ كَانَ مُرَاحُهُ ... عَلَيْهَا فَأَوْدَى الطَّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ .
وَالكُيْبُ الكثيرُ من الإِبِلِ والغنمِ ونحوهما وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فيقال نَعَمٌ كُيْبٌ وَتَكَيْبَتِ الإِبِلُ إِذَا صُرِعَتْ من داءٍ أَوْ هُزِلَ وَالكُيْبُ التُّرَابُ وَالكُيْبُ الطينِ اللَّازِبُ وَالكُيْبُ الثَّرَى وَالكُيْبُ بالضم ما تَكَيْبَتِ من الرَّمْلِ أَيِ تَجَعَّدَ لِرُطوبته قال ذو الرمة يصف ثورا حَفَرَ أَصْلَ أَرطاةٍ لِيَكْنِسَ فِيهِ من الحَرِّ .

تَوَخَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يُثِيرُنَ الكُيْبَ الجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَحْمَلٍ .
هكذا أَوْرَدَهُ الجوهري يُثِيرُنَ قال ابن بري وَصوابُ إِشْادِهِ يُثِيرُ أَيِ تَوَخَّى الكِنَاسَ يَحْفَرُهُ بِالْأَطْلَافِ وَالمَحْمَلُ محمل السيفِ شَيْءٌ عِرْقُ الأَرطَى بِهِ وَيقال تَكَيْبَتِ الرَّمْلُ إِذَا نَدِيَ فَتَعَقَّدَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كُيْبَةُ الغَزْلِ [ص 697]
وَالكُيْبُ الثَّرَى النَّدِيُّ والجَعْدُ الكثير الذي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حَمَامَةَ نوحٍ .

فجاءت بعدما رَكَضَتْ بِقُطْفٍ ... عَلَيْهِ الثَّأْطُ وَالطينُ الكُيْبُ .
وَالكَيْبَابُ الطَّبَاهِجَةُ والفعل التَّكْيِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهِجَةِ مذكور فِي موضعه

وَكَبَّ الكِبَابَ عَمَلَهُ والكُبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ
الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّرُهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ السُّلَّحِ يَنْدُبُتُ فِيمَا
رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدَتُهُ كُبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ (1) .
(1) قوله « من نجيل العلاة » كذا بالأصل والذي في التهذيب من نجيل العداة أي بالدال
المهملة) وقيل هو شجر ابن الأعرابي من الحمض النَجِيلُ والكُبُّ وأَنشد .
يَا إِبْلَ السَّعْدِيَّ لَا تَأُتَبِّي ... لِنَجِيلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكُبِّ .
أَبُو عمرو كَبَّ الرجلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُبَّ وهو شجر جَيْدٌ الْوَقُودِ والواحدة
كُبَّةٌ وَكُبَّ إِذَا قُلِبَ وَكَبَّ إِذَا ثَقُلَ وَالْقَيْ عَلَيْهِ كُبَّةٌ تَهْ أَيْ ثَقُلَتْهُ قَالَ
وَالْمُكَبِّبَةُ حِنْطَةٌ غَيْرَاءَ وَسُنْدُبُلُهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَتَبْدُنُهَا غَلِيظٌ لَا
تَنْشَطُ لَهُ الْأَكَلَةُ وَالْكُبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْإِحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ ... وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعِيرِ .

وقال آخر .

تَعَلَّامٌ أَنْ مَحْمَلَنَا ثَقِيلٌ ... وَأَنْ ذِيَادَ كُبَّةً تَنَا شَدِيدٌ .
وَالْكَبُّ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكُبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبْكَبَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ
جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ دَوَاءٌ وَالْكَبْكَبَةُ الرَّمِيُّ فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَبْكَبُوا فِيهَا هُمُ وَالْغَاوُونَ قَالَ اللَّيْثُ أَيْ دُهِوْرُوا وَجُمِعُوا
ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي هُوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبْكَبُوا طُرْحَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ
أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دُهِوْرُوا وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكْرِيرُ الْأَنْكِبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا
أُلْقِيَ يَنْدُكَبُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهَا نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا
وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا أَيْ جُمِعُوا مَا خُذَ مِنَ الْكَبْكَبَةِ وَكَبْكَبَ الشَّيْءُ
قَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كُبَاكِبٌ مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كُبْكَبٌ (2) .

(2) قوله « ورجل كبكب » ضبط في المحكم كعلبط وفي القاموس والتكملة والتهذيب كقنفذ لكن
بشكل الفلم لا بهذا الميزان) مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ وَنَعَمٌ كُبَاكِبٌ كَثِيرٌ وَجَاءَ
مُتَكَبِّكِبًا فِي ثِيَابِهِ أَيْ مُتَزَمِّمًا وَلَا وَكَبْكَبٌ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي
الصَّحَاحِ بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا وَقِيلَ هُوَ
تَنْدِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ .

غَدَاةً غَدَوًا فَسَالَكُ بَطْنِ نَخْلَةٍ ... وَآخِرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبْكَبٍ .
وَتَرَكَ الْأَعَشَى صَرَفَهُ فِي قَوْلِهِ .

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى ... مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَجْرًا

ومَسَّحَبا .

[ص 698] .

وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإِنْ يُسَيِّئُ ... يَكُنْ ما أَسَاءَ النارَ في رَأْسِ كَبْكَابَا .
ويقال للجارية السمينه (1) .

(1) قوله « ويقال للجارية السمينه إلخ » مثله في التهذيب زاد في التكملة وكواكة
وكوكاءة ومرمارة ورجراجة وضبطها كلها بفتح أولها وسكون ثانيها (كَبْكَابَة وَبَكْكَابَاةُ
وَكَبَابُ وَكُبَابُ وَكَبَابُ اسم ماء بعينه قال الراعي .

قامَ السُّقَاةُ فَنَاطُوهَا إِلَى خَشَبٍ ... عَلَى كُبَابٍ وَحَوْمٌ حَامِسٌ بِرَدٍ .
وقيل كُبَابُ اسم بئرٍ بَعَيْنُهَا وَقَيْسُ كُبَيَّْةَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ قال الراعي
يَهْجُوهُمْ .

قُبَيْيَّةٌ مِنْ قَيْسٍ كُبَيَّْةَ سَاقَهَا ... إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهَا وَافْتِقَارُهَا

.

وفي النوادر كَمْهَلَاتُ الْمَالِ كَمْهَلَةٌ وَحَبْكَرَتْهُ حَبْكَرَةٌ وَدَبْكَلَتْهُ
دَبْكَلَةٌ وَحَبْكَدَتْهُ حَبْكَدَةٌ وَزَمْزَمَتْهُ زَمْزَمَةٌ وَصَرْصَرَتْهُ صَرْصَرَةٌ
وَكَرْكَرَتْهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدَتْ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبْكَدَتْهُ